

نهج السعادة

[252] اللهم إن فهت عن مسألتي، أو عميت عن طلبتي (3)، فدلني على مصالحتي، وخذ بقلبي على مراشدي، فليس ذلك بنكر من هداياتك، ولا ببدع من كفاياتك (4). اللهم احملني على عفوك، ولا تحملني على عدلك. المختار 222، من الباب الأول من النهج. ورواه مع زيادات كثيرة في الدعاء (16) من الصحيفة العلوية الأولى ص 57، وقريب منه عن الامام السجاد (ع) كما في الدعاء (140) من الصحيفة الخامسة 360 نقلا عن مصباح الشيخ، وانه (ع) كان يقرؤه بعد الركعتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة من نوافل يوم الجمعة. (الهامش) (3) وفي الصحيفة: (اللهم فان فهت عن مسألتي، أو عميت عن طلبتي) الخ، يقال فهه: - كفرح -: لم يتمكن من بيان مراده ومسألته، وقوله (ع) (عميت) أي ما اهتديت إلى مقصودي، وحيل بيني وبينه بحجاب، قيل: ويروى مكانه: (أو عميت عن طلبتي). والطلبية - بكسر الطاء -: المطلوب. (4) المرشد جمع مرشد وهو مواضع الرشد، والنكر - بضم النون وسكون الكاف -: المنكر. والبدع - بكسر الباء وسكون الدال -: الأمر الغريب غير المألوف، وهذه القطعة رواها في المختار 987 مما استدركه ابن أبي الحديد على قصار النهج (*).
